حوليات آداب عين شمس (أبحاث المؤتمر الدولي الرابع عشر)
(العلوم الإنسانية والإجتماعية ودورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

دور برامج المسئولية الاجتماعية للمنظمات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030

أ.د/ مدحت محمد أبو النصر*

أستاذ العمل مع المنظمات والمجتمعات – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان – دكتوراه من جامعة Wales في بريطانيا UK
Profdrmedhat@hotmail.com

المستخلص:

تعد التنمية المستدامة الإطار العام للمسئولية الاجتماعية للمنظمات، وتستمد الأخيرة خياراتها واتجاهاتها من الاتجاهات والأبعاد الرئيسية للتنمية المستدامة. ويعتبر كل منهما جزءًا لا يتجزأ من الآخر، حيث تعتبر المسؤولية الاجتماعية أداة رئيسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

والبحث الحالي هدف إلى توضيح العلاقة الوثيقة والمتبادلة والطردية والايجابية بين كل من المسئولية الاجتماعية للمنظمات والتنمية المستدامة، وتحديد دور برامج المسئولية الاجتماعية للمنظمات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030.

وتضمن البحث عرضا لبعض الأمثلة على برامج المسؤولية الاجتماعية للمنظمات التي يمكن أن تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي نهاية البحث تم اقتراح بعض آليات تفعيل برامج المسئولية الاجتماعية للمنظمات للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ومن أهم توصيات البحث: ضرورة زيادة برامج المسئولية الاجتماعية التي تقدمها المنظمات لتحقيق مساهمات أكبر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ وضرورة أن يتم الاسترشاد بأهداف التنمية المستدامة عند تخطيط وتنفيذ برامج المسئولية الاجتماعية التي يتم تقديمها بواسطة المنظمات...

وتمهيدا لكل هذه الموضوعات، تم تعريف مفهوم التنمية المستدامة وعرض أهدافها ال 17؛ وتعريف مفهوم المسئولية الاجتماعية للمنظمات وأهميتها وفوائدها.

والبحث يعتبر من البحوث النظرية المكتبية ذات الطابع الوصفي الكيفي، وتم الاستفادة مما هو متاح من معرفة مرتبطة بموضوع البحث من مصادر متعددة، مثل: الكتب والبحوث والدراسات والرسائل العلمية وبعض مواقع شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)...

الكلمات المفتاحية:

المسئولية الاجتماعية للمنظمات، التنمية المستدامة، أهداف التنمية المستدامة، أهمية وفوائد المسئولية الاجتماعية للمنظمات.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب – جامعة عين شمس 2025.

مقدمة:

تعد التنمية المستدامة Sustainable Developmentالإطار العام للمسئولية الاجتماعية للمنظمات Organizations Social Responsibility، وتستمد الأخيرة خياراتها واتجاهاتها من الاتجاهات والأبعاد الرئيسية للتنمية المستدامة. ويعتبر كل منهما جزءًا لا يتجزأ من الآخر، حيث تعتبر المسؤولية الاجتماعية أداة رئيسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

والبحث الحالي هدف إلى توضيح العلاقة الوثيقة والمتبادلة والطردية والايجابية بين كل من المسئولية الاجتماعية للمنظمات والتنمية المستدامة، وتحديد دور برامج المسئولية الاجتماعية للمنظمات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030.

وتضمن البحث عرضا لبعض الأمثلة على برامج المسؤولية الاجتماعية للمنظمات التي يمكن أن تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي نهاية البحث تم اقتراح بعض آليات تفعيل برامج المسئولية الاجتماعية للمنظمات للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وتمهيدا لكل هذه الموضوعات، تم تعريف مفهوم التنمية المستدامة وعرض أهدافها ال 17؛ وتعريف مفهوم المسئولية الاجتماعية للمنظمات وأهميتها وفوائدها.

والبحث يعتبر من البحوث النظرية المكتبية ذات الطابع الوصفي الكيفي، وتم الاستفادة مما هو متاح من معرفة مرتبطة بموضوع البحث من مصادر متعددة، مثل: الكتب والبحوث والدراسات والرسائل العلمية وبعض مواقع شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)...

تعريف التنمية المستدامة:

تتخذ التنمية أشكالا مختلفة تهدف إلى الرقي بالوضع الإنساني وتحقيق الرفاه والاستقرار والتطور بما يتوافق مع احتياجات الإنسان والمجتمع وإمكاناته الاقتصادية والاجتماعية والفكرية. وللتنمية أنواع عديدة منها على سبيل المثال: التنمية للبيئة الطبيعية والتنمية البشرية؛ والتنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية؛ والتنمية التعليمية والتنمية الصحية والتنمية السياسية ...

والبحث الحالي يتحدث عن التنمية المستدامةأو ما يطلق عليها أحيانا التنمية المستمرة أو التنمية المتواصلة، كأحد أنماط التنمية الحديث نسبيا ، والذي يتصف بمجموعة من الخصائص منها : أن الإنسان فيها هو هدفها وغايتها ووسيلتها ، مع تأكيدها على التوازن بين البيئة بأبعادها المختلفة والمتنوعة ، وحرصها علي تحقيق كل من تنمية الموارد الطبيعية والبشرية دون أي اسراف أو تبذير ووفق استراتيجية حالية ومستقبلية محددة ومخططة بشكل جماعي وتعاوني وعلمي سليم ، وذلك لتلبية احتياجات الحاضر والمستقبل ، وعلى أساس من المشاركة المجتمعية مع الإبقاء على الخصوصية الثقافية والحضارية لكل مجتمع ...

ولقد ظلت الهموم المتعلقة بالتنمية المستدامة قائمة لسنوات عديدة، ومع ذلك لم تحظ بالشهرة والاهتمام باعتبارها فلسفة ومبدأ هام من المبادئ التي يسترشد بها في توجيه التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية إلا منذ السنوات القليلة الماضية.

وهناك تعريفات عديدة لمفهوم التنمية المستدامة، نذكر منها:

1- تعريف تقرير برونتلاند الذي أصدرته اللجنة الدولية للبيئة والتنمية Brundtland Report of the World Commission on Environment and Development (1987): التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون أن يعرض للخطر قدرة الأجيال التالية على إشباع احتياجاتها.

2- تعريف مفوضية الأمم المتحدة للبيئة والتنمية United Nations Commission for Environment and Development (1987): التنمية المستدامة بأنها هي التنمية التي تحقق اشباع الحاجات للجيل الحالي مع تحقيق الاستدامة للموارد مع المحافظة على قدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها.

3- تعريف كل من Van & Van (1994): التنمية المستدامة هي عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات وكذلك الأعمال التجارية بشرط أن تلبي احتياجات الحاضر بدون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها. ويواجه العالم خطورة التدهور البيئي الذي يجب التغلب عليه مع عدم التخلي عن حاجات التنمية الاقتصادية وكذلك المساواة والعدالة الاجتماعية.

4- تعريف (Mowhimery2005) : التنمية المستدامة هي تلك العملية التي تقر بضرورة تحقيق نمو اقتصادي يتلاءم مع قدرات البيئة وذلك من منطلق أن التنمية الاقتصادية والمحافظة على البيئة هما عمليات متكاملة وليست متناقضة.

5- تعريف البنك الدولي World Bank (2018): التنمية المستدامة هي مصطلح اقتصادي اجتماعي أممي، رسمت به منظمة الأمم المتحدة خارطة للتنمية البيئية والاجتماعية والاقتصادية على مستوى العالم، هدفها الأول هو تحسين ظروف المعيشية لكل فرد في المجتمع، وتطوير وسائل الإنتاج وأساليبه، وإدارتها بطرق لا تؤدي إلى استنزاف موارد كوكب الأرض الطبيعية، حتى لا نحمل الكوكب فوق طاقته، ولا يتم ظلم الأجيال القادمة نتيجة استنزاف الموارد المتاحة الآن بشكل سيء أو نتيجة سوء الاستخدام والإدارة والتوظيف والاستثمار...

6- تعريف موسوعة المعلومات الدولية ويكيبيديا Wikipedia (2025): التنمية المستدامة هي عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات وكذلك الأعمال التجارية بشرط أن تلبي احتياجات الحاضر بدون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها. ويواجه العالم خطورة التدهور البيئي الذي يجب التغلب عليه مع عدم التخلي عن حاجات التنمية الاقتصادية وكذلك المساواة والعدالة الاجتماعية.

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف التنمية المستدامة بأنها عملية تهدف إلى تلبية احتياجات الجيل الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم الخاصة، وتقوم على ثلاثة أعمدة رئيسية: النمو الاقتصادي، العدالة الاجتماعية، وحماية البيئة (أبو النصر: 2016؛ 2023).

أهداف التنمية المستدامة:

الأهداف ال 17 للتنمية المستدامة 2015-2030 تم وضعها بواسطة منظمة الأمم المتحدة، وهي تمثل خطة لتحقيق مستقبل أفضل وأكثر استدامة للجميع. وتتصدى هذه الأهداف للتحديات العالمية التي نواجهها، بما في ذلك التحديات المتعلقة بالفقر وعدم المساواة والمناخ وتدهور البيئة والازدهار والسلام والعدالة. وفضلا عن ترابط الأهداف، وللتأكد من ألا يتخلف أحد عن الركب، فمن المهم تحقيق كل هدف من الأهداف بحلول عام 2030. والتالي عرضا لهذه الأهداف:

شكل رقم (1)

أهداف التنمية المستدامة 2015- 2030

المصدر: موقع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أهداف التنمية المستدامة 2015-2030

https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar

1- انهاء الفقر بكافة أشكاله.

2- انهاء الجوع وتأمين الغذاء وتحسين التغذية والزراعة.

3- ضمان حياة صحية وتعزيز مستوي معيشي مناسب لجميع الأعمار.

4- ضمان جودة تعليم للجميع وتعزيز فرص التعليم المستمر للجميع.

5- تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتاة.

6- ضمان اتاحة خدمات المياه والصرف الصحي للجميع.

7- ضمان الحصول على طاقة حديثة ونظيفة وللجميع.

8- تعزيز النمو الاقتصادي والتوظيف المنتج لجميع القادرين على العمل.

9- تحقيق تصنيع مستدام وتبني الإبداع والابتكار.

10- تقليل عدم المساواة داخل الدول وبين الدول.

11- بناء مدن آمنة وإنسانية ومستدامة.

12- ضمان استهلاك وانتاج مستدام.

13- اتخاذ أفعال عاجلة لتحسين المناخ.

14- المحافظة على الأنهار والبحار والمحيطات والمسطحات المائية والكائنات الحية.

15- حماية وتعزيز الاستخدام المستدام للنسق الأيكولوجي والغابات ومحاربة التصحر والمحافظة على التنوع البيولوجي.

16- تعزيز السلام الدولي والعدالة للجميع والمسائلة على جميع المستويات.

17- تقوية وسائل تنفيذ والشراكة لتحقيق التنمية المستدامة.

تعريف المسئولية الاجتماعية للمنظمات:

أما بالنسبة لموضوع المسئولية الاجتماعية للمنظمات،فلقد برز مفهوم المسئولية الاجتماعية للشركات Corporate Social Responsibility أو للقطاع الخاص أولا، وذلك في سياق مطالبات كل من: منظمات المجتمع المدني- وعلي رأسها الجمعيات الاهلية- والمؤسسات الحكومية بتحمل القطاع الخاص المسئولية الاجتماعية تجاه مسألة تشغيل الأطفال والمرأة وتجاه حماية البيئة من التلوث، وهو مفهوم يعكس دور ومساهمة القطاع الخاص في عملية التنمية المستديمة، بحيث يدمج هذا القطاع ضمن برامجه ومشاريعه ونشاطه المكون الاجتماعي والبيئي والاقتصادي في تفاعل مع مختلف الفاعلين الاجتماعيين في القطاع الحكومي.

ولقد أجمع معظم علماء الإدارة إلى أنه لم يعد مقبولاً من الإدارة العليا في المشروعات التي تحرص فقط في تحقيق أهدافها التقليدية المتمثلة في التزايد المستمرــ في قوتها الاقتصادية وأرباحها، وإنما أصبح لزاماً عليها أن تتحمل مسئوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع والجماهير لتحقيق التكيف والتوافق بين المشروعات والبيئة التي تعمل فيها.

وفي البحثالحالي نحن لا نهتم فقط بالمسئولية الاجتماعية للشركات Corporate Social Responsibility(CSR)، بل بالمسئولية الاجتماعية لكل منظمات المجتمع Organizations Social Responsibility (OSR)، فالمسئولية الاجتماعية هي مسئولية مشتركة لكل منظمات المجتمع، مثل: الأجهزة والمؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني(وعلى رأسها الجمعيات الاهلية) والقطاع الخاص (الشركات) وأجهزة الإعلام...

ومن تعريفات مفهوم المسئولية الاجتماعية للمنظمات، نذكر:

1- تعريف جونزJones (1998): المسئولية الاجتماعية هي التزام اجتماعي للشركة ليس فقط أمام حملة الأسهم، ولكن أيضاً أمام جماعات أخرى في المجتمع.

2- تعريف كوتلر Kotler ولي(2005) Lee: المسئولية الاجتماعية للشركات هي التزام بتحسين رفاهية المجتمع من خلال ممارسات أعمال اختيارية تقديرية ومساهمات بالموارد المؤسسية.

3- تعريف البنك الدولي World Bank (2005): المسئولية الاجتماعية هي التزام أصحاب النشاطات التجارية بالإسهام في التنمية المستدامة من خلال العمل مع المجتمع المحلي بهدف تحسين مستوي معيشة الناس باسلوب يخدم الاقتصاد ويخدم التنمية في آن واحد.

4- تعريف معهد شارترد للعلاقات العامة CIPR(2009): المسئولية الاجتماعية للمنظمة تصف الدور الاجتماعي والإنساني والخيري الذي تلعبه المنظمة في المجتمع.

5- تعريف المنظمة الدولية للتوحيد القياسي ISO(2012): المسئولية الاجتماعية هي مسئولية المنظمات عن قراراتها وأنشطتها التي تؤثر علي المجتمع والبيئة، من خلال التزامها بالشفافية والسلوك الأخلاقي.

6- تعريف أ. ب. كارول Carroll(2016): المسؤولية الاجتماعية للشركات هي ما يتوقعه المجتمع من المنظمات في النواحي الاقتصادية، التشريعية، الأخلاقية والتقديرية.

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف المسئولية الاجتماعية بأنها مفهوم يشير إلى التزام الشركات والمنظمات والأفراد باتخاذ إجراءات تساهم في تحسين المجتمع والبيئة التي يعملون فيها. يتضمن ذلك مجموعة واسعة من الأنشطة والممارسات التي تهدف إلى تحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية (أبو النصر: 2008؛ 2015؛ 2016).

أهمية المسئولية الاجتماعية للمنظمات:

إذا أرادت أي منظمة أن تبقى في البيئة المحيطة، فإن عليها أن تساهم في تلبي حاجات المجتمع والمساهمة في حل مشكلاته. بل إن قيام المنظمة بدورها الاجتماعي يعتبر تخطيطاً جيداً في المدى الطويل. فالمنظمة الصحيحة لا يمكن أن تنمو وتترعرع في مجتمع مريض ملئ بالمشكلات ويعاني من التخلف والفقر والبطالة والمرض.

وتشير الكتابات القليلة المتاحة في هذا الشأن إلى أن المسئولية الاجتماعية التي تقع على عاتق المنظمات تجاه المجتمع لها أهمية كبيرة في المساهمة في تحقيق الآتي:(انظر: Sharma & Talvir: 2005؛إبراهيم: 2005؛ إبراهيم ويونس: 2015؛ القحطاني: 2024، 2025)

1- زيادة التكافل الاجتماعي والانتماء في المجتمع.

2- تحقيق الاستقرار الاجتماعي في المجتمع.

3- تحسين نوعية الحياة بالمجتمع.

4- زيادة الوعي بأهمية الاندماج بين منظمات المجتمع.

5- زيادة ترابط المجتمع وازدهاره.

6- بناء سمعة طيبة للمنظمة التي تقوم بدورها الاجتماعي تجاه المجتمع.

7- إيجاد بيئة اجتماعية أفضل تعود بالنفع المباشر على المنظمة في الأجل الطويل.

8- تجنب المزيد من التشريعات الحكومية المقيدة لشركات القطاع الخاص.

9- منح المنظمات الفرصة لحل بعض المشكلات الاجتماعية التي فشلت الحكومة في علاجها.

10- الاستفادة من الموارد المالية والبشرية للمنظمات في حل بعض مشكلات المجتمع.

11- تخفيض الأعباء التي تتحملها الدولة في سبيل أداء مهامها وخدماتها الصحية والتعليمة والثقافية والاجتماعية الأخرى.

فوائد المسئولية الاجتماعية للمنظمات:

يمكن تحديد بعض فوائد أو عوائد أخرى للمسئولية الاجتماعية للمنظمات في الآتي:(انظـــر: Sharma & Talvir: 2005؛ إبراهيم: 2005؛ إبراهيم ويونس: 2015؛ القحطاني: 2024، 2025)

أثبتت البحوث والدراسات أن الشركات التي تطبق فكر المسئولية الاجتماعية نمت بمعدل أربعة أضعاف عن تلـــك التي لم تتبع هذا الاتجاه.

أيضا تشير التقارير الاقتصادية الدولية إلى أن الشركات التي تحقق مفهوم المسئولية الاجتماعية يزيد معدل الربحية فيها 18% عن تلك التي ليس لديها برامج في المسئولية الاجتماعية.كذلك تشير استطلاعات الرأي إلى أن 73% من قادة الأعمال في أوروبا يؤمنون أن الاهتمام بالمسئولية الاجتماعية يمكن أن يساهم بشكل فعال في زيادة الإنتاجية والربحيـــة للشركات التي لديها برامج في المسئولية الاجتماعية.

كما أشارت الدراسات التي قامت بها "منظمة تسخير الأعمال التجارية لصالح المسؤولية الاجتماعية في الولايـــات المتحدة الأمريكية إلى أن الشركات التي توازن بين مصالحها ومصالح حاملي الأسهم حققت معدلات نمو ومعدلات تولي عمالة ماهرة تفوق الشركات الأخرى بنسبة أربعة أضعاف.

ولقد أثبتت البحوث والدراسات إلى أن تثقيف الموظف بمفهوم المسئولية الاجتماعية وإشراكه في بعض برامجهـــا ساهم في تخفيف الأعباء عن الشركات وزيادة الإنتاجية وخفض التكاليف التي يتسبب بها الغياب والفواتير الصحية بنسبة 30%.

ويشير كل من عظيم جمال وهارفي ماكينون في كتابهما عن قوة العطـــاء The Power of Giving (2010) أن التزام المؤسسات بثقافة العطاء (المسئولية الاجتماعية) يساعد في جذب العاملين الذين يحملون بداخلهم قيمـــا تجـــاه هـــذا العمل، ويساعد على استمرارهم في العمل.

ويساهم التزام المنظمات بمسئوليتها الاجتماعية بدرجة كبيرة في تحسين سمعتها. كما أن التزام المنظمات بالمسئولية الاجتماعية يساهم في بناء علاقات قوية مع الحكومات مما يساعد في حل المشكلات أو النزاعات القانونية التي قد تتعرض لها هذه المنظمات أثناء ممارستها لنشاطها.

إن قيام منظمات المجتمع بمختلف أنواعها يساهم بشكل حقيقي في تحقيق التنمية المستدامة بهذا المجتمع سواء كانت تنمية اجتماعية أو اقتصادية.

ولقد أثبتت البحوث والدراسات أن هناك علاقة إيجابية وقوية بين الأداء الاجتماعي والأداء البيئـــي والأداء المـــالي للمنظمة، بمعنى أنه إذا تحسن الأداء الاجتماعي على سبيل المثال فإنه يحدث تحسن في الأداء البيئي والأداء المالي لهـــذه المنظمة.

أيضا أثبتت البحوث والدراسات أن الشركات التي لا تهتم بتقديم برامج للمسئولية الاجتماعية والتي لا تراعي البعد

الأخلاقي في أنشطتها والتي لا تحافظ على البيئة من التلوث أو تساهم في تلوثها أو تقدم سلع أو منتجات تسبب ضررا وأمراضا، أو تستغل الاطفال والمرأة أو المهاجرين أو الملونين أو المهجرين في ظروف عمل غير مناسبة ...فإن المجتمع وخاصة العملاء أو المستهلكين يتخذون ضد هذه الشركات مواقف سلبية، مثل: اللوم والانتقادات والمقاطعة والتحول الي منتجات الشركات الأخرى ...

علاقة المسئولية الاجتماعية بالتنمية المستدامة:

أجريت بحوث ودراسات قليلة جدا في موضوع علاقة المسئولية الاجتماعية للمنظمات بالتنمية المستدامة. من هذه البحوث والدراسات:

1- دراسة حسين عبد المطلب الأسرج (2014): المسئولية الاجتماعية للقطاع الخاص ودورها في التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية

2- دراسة محمد عيد بلبع (2018): المسئولية الاجتماعية للشركات ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في مصر.

3- دراسة زهر لابيد (2019): العلاقة بين المسئولية الاجتماعية والتنمية المستدامة في إطار المبادرات المجتمعية في الجزائر.

4- دراسة جصاص محمد (2020): العلاقة بين المسئولية الاجتماعية للشركات والتنمية المستدامة، مقاربة نظرية في الجزائر.

5- دراسة عزوز عائشة وتوام زاهية (2020): دور المسئولية الاجتماعية في التنمية المستدامة، تجارب رائدة لبعض البلدان المتقدمة والعربية.

6- دراسة خالد مهنا الإسماعيلي أحمد جمعه وطاهر محمد حسانين (2023): لمسئولية الاجتماعية وأثرها على التنمية المستدامة، دراسة حالة الشركة العمانية للغاز الطبيعي في سلطنة عمان.

7- دراسة عايض علي القحطاني (2024): تأثير برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات على التنمية المستدامة، دراسة تطبيقية بالشركات الوطنية والأجنبية العاملة بقطاع الصناعات البتروكيماويةبالمملكة العربية السعودية.

ومن أهم نتائج هذه البحوث والدراسات الآتي:

1- مفهوم المسؤولية الاجتماعية كان يدرس قديماً بشكل منفصل عن مفهوم التنمية المستدامة. أما في الوقت المعاصر يتم تدريسهما بشكل متكامل.

2- هناك ارتباط قوي بين المتغيرين: المسئولية الاجتماعية (كمتغير مستقل) والتنمية المستدامة (كمتغير تابع).

3- لا يمكن تحقيق أهداف التنمية المستدامة بدون مشاركة القطاع الخاص في ذلك.

4- أهمية تعاون كل من الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

5- مفهومي المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة مفهومين قريبين جدا، فالأول يعني دمج الاهتمامات الاجتماعية والبيئية في النشاطات التجارية، والثاني يعني التوفيق بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

6- تعد التنمية المستدامة الإطار العام للمسئولية الاجتماعية وبذلك تستمد هذه الأخيرة خياراتها واتجاهاتها من الاتجاهات والأبعاد الرئيسية للتنمية المستدامة، اذ تهتم بشكل أساسي بالجانب الاقتصادي والجانب الاجتماعي وكذلك البيئي،

حيث تشير المسئولية الاجتماعية إلى مجموعة واسعة من القضايا تنطوي على نهج متكامل في إدارة الاقتصاد والبيئة والاهتمام بالمجالات البشرية والقدرة المؤسسية.

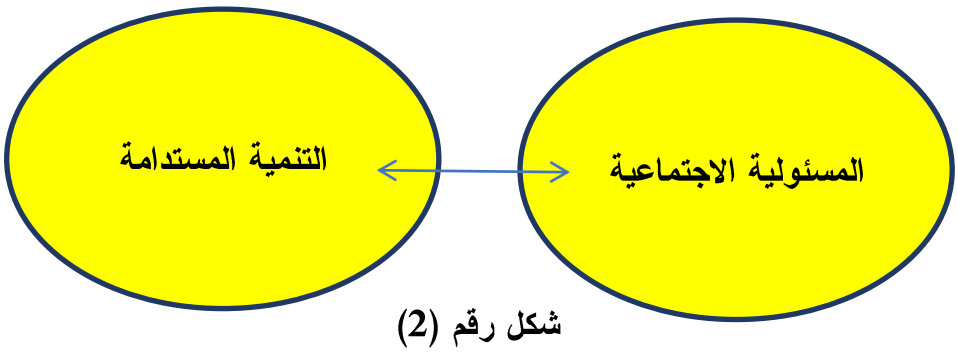

شكل رقم (2)

المسئولية الاجتماعية والتنمية المستدامة

ويمكن القول بأنه هناك علاقة طردية وايجابية بين كل من المسئولية الاجتماعية والتنمية المستدامة، حيث كلما ذادت برامج المسئولية الاجتماعية ذادت معدلات التنمية المستدامة والعكس صحيح (انظر: Danilov & et.al. :2005).

أيضا العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة هي علاقة قوية، حيث يعتبر كل منهما جزءًا لا يتجزأ من الآخر، حيث تعتبر المسؤولية الاجتماعية أداة رئيسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. فمن خلال تبني ممارسات المسؤولية الاجتماعية، تساهم المنظمات في تحقيق التنمية المستدامة من خلال: (انظر: Sharma & Talvir :2005؛ إبراهيم: 2005؛ إبراهيم ويونس: 2015؛ القحطاني: 2024)

1- تحسين الأداء البيئي :تقليل الانبعاثات، والحفاظ على الموارد الطبيعية، وإدارة النفايات بشكل مسؤول.

2- تعزيز العدالة الاجتماعية :توفير فرص عمل عادلة، ودعم المجتمعات المحلية، وتعزيز المساواة.

3- دفع النمو الاقتصادي :تحسين الكفاءة، وزيادة الابتكار، وتعزيز القدرة التنافسية.

أيضا توفر التنمية المستدامة إطارًا للمسؤولية الاجتماعية، حيث تحدد الأولويات والتحديات التي يجب على الأفراد والمؤسسات الاسترشاد بها ومعالجتها. ومن خلال تبني مبادئ التنمية المستدامة، يمكن للمنظمات تحديد أهداف المسؤولية الاجتماعية الخاصة بها والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

كذلك يتضح الارتباط الوثيق بين المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة من خلال العديد من المبادرات والاتفاقيات الدولية، مثل أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، التي تدعو إلى دمج المسؤولية الاجتماعية في صميم استراتيجيات التنمية المستدامة.

دور برامج المسئولية الاجتماعية للمنظمات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة:

يمكن لبرامج المسؤولية الاجتماعية للمنظمات أن تلعب دورًا هامًا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال: (انظر: الغالبي والعامري: 2005؛ العليان: 2005؛ عبد العزيز: 2009؛ القحطاني: 2024)

1- تعبئة الموارد :يمكن لبرامج المسؤولية الاجتماعية أن تساعد في تعبئة الموارد المالية والبشرية اللازمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

2- زيادة الوعي :يمكن لبرامج المسؤولية الاجتماعية أن تساعد في زيادة الوعي بأهداف التنمية المستدامة وأهميتها.

3- تشجيع المشاركة :يمكن لبرامج المسؤولية الاجتماعية أن تشجع الشركات والأفراد على المشاركة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

4- تحقيق التأثير :يمكن لبرامج المسؤولية الاجتماعية أن تساعد في تحقيق تأثير ملموس في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

والبحث الحالي يضيف أدوارا أخري لبرامج المسئولية الاجتماعية للمنظمات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، كالتالي:

1- المساهمة في التنمية الاقتصادية :يمكن للشركات المساهمة في التنمية الاقتصادية من خلال دعم المشاريع المحلية، وتوفير فرص العمل، والاستثمار في المجتمعات التي تعمل فيها.

2- حماية البيئة :يمكن للشركات تبني ممارسات صديقة للبيئة، وتقليل انبعاثات الكربون، والحفاظ على الموارد الطبيعية.

3- دعم المجتمعات المحلية :يمكن للشركات دعم المجتمعات المحلية من خلال تقديم الخدمات الاجتماعية، والتبرعات الخيرية، والمشاركة في الأنشطة المجتمعية.

4- تحسين جودة الحياة :يمكن للشركات المساهمة في تحسين جودة الحياة من خلال دعم التعليم والصحة والثقافة.

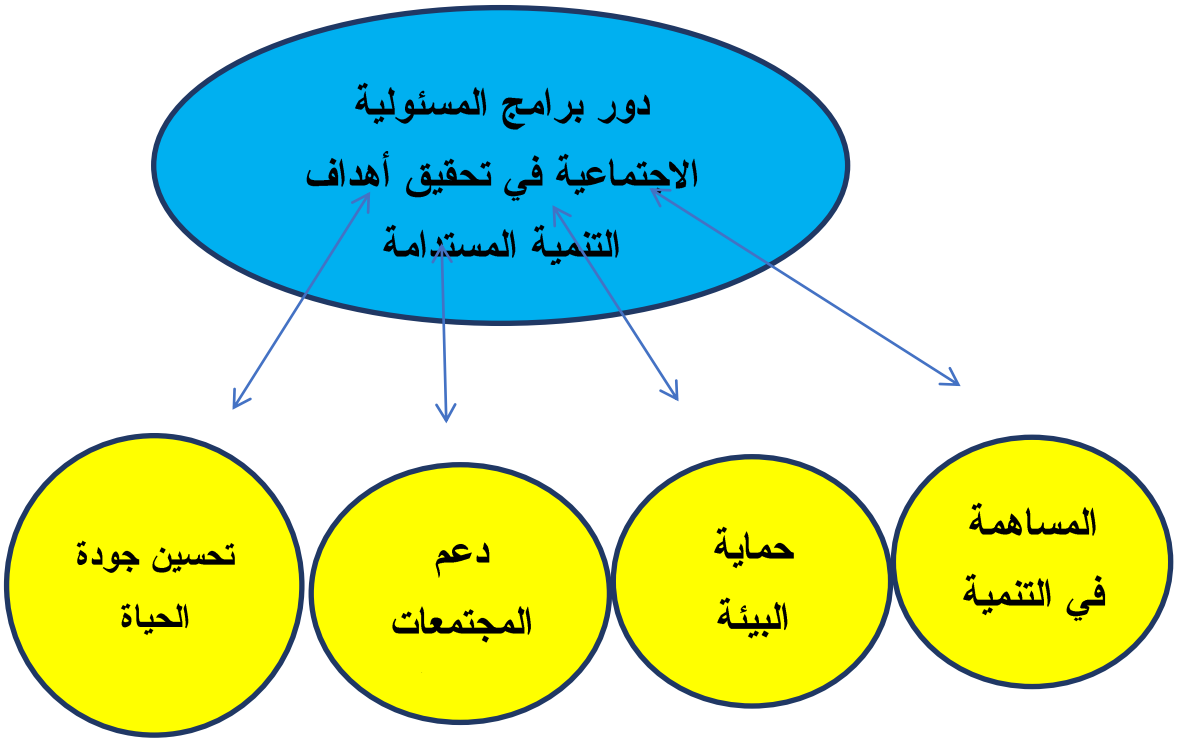

شكل رقم (3)

دور برامج المسئولية الاجتماعية للمنظمات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

وبكلمات أخري يمكن للمنظمات وخاصةالشركات من خلال برامج المسئولية الاجتماعية التي يجب أن تقوم بها أو تقدمها للمجتمع المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال مجموعة متنوعة من البرامج، مثل:

1- الاستثمار في المجتمعات المحلية :يمكن للشركات الاستثمار في المجتمعات المحلية من خلال دعم التعليم والصحة والبيئة.

2- تطوير المنتجات والخدمات المستدامة :يمكن للشركات تطوير منتجات وخدمات مستدامة تقلل من الأثر البيئي وتساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

3- تبني ممارسات العمل المستدامة :يمكن للشركات تبني ممارسات عمل مستدامة تحافظ على البيئة وتحسن ظروف العمل.

4- دعم المبادرات الاجتماعية :يمكن للشركات دعم المبادرات الاجتماعية التي تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

دور برامج المسئولية الاجتماعية للمنظمات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ال 17:

تلعب برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات والمنظمات دورًا حيويًا في تعزيز وتحقيق أهداف التنمية المستدامة الـ 17. والتالي توضيح لكيف يمكن لهذه البرامج أن تساهم في تحقيق كل هدف من أهداف التنمية المستدامة:

1- **القضاء على الفقر:**

- برامج التدريب والتأهيل المهني :توفير فرص تدريب وتأهيل مهني للأفراد من الفئات الأكثر تهميشًا، مما يساعدهم على الحصول على وظائف وفرص عمل لائقة.
- دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة :تقديم الدعم المالي والفني للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، مما يخلق فرص عمل ويحسن مستوى المعيشة.
- توفير الخدمات الأساسية :المساهمة في توفير الخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة والمياه النظيفة للمجتمعات المحرومة.

2- **القضاء على الجوع:**

- دعم الزراعة المستدامة :الاستثمار في مشاريع الزراعة المستدامة التي تزيد من الإنتاجية الزراعية وتحسن الأمن الغذائي.
- مكافحة هدر الطعام :تنفيذ مبادرات للحد من هدر الطعام وتوزيعه على المحتاجين.
- توفير وجبات غذائية :تقديم وجبات غذائية للأطفال المحتاجين في المدارس والمجتمعات المحلية.

3- **الصحة الجيدة والرفاه:**

- توفير خدمات الرعاية الصحية :دعم العيادات والمستشفيات وتوفير خدمات الرعاية الصحية للمجتمعات المحرومة.
- حملات التوعية الصحية :تنظيم حملات توعية صحية حول الأمراض وكيفية الوقاية منها.
- دعم البحث العلمي :تمويل البحوث العلمية في مجال الصحة لتطوير علاجات جديدة للأمراض.

4- التعليم الجيد:

- بناء المدارس وتجهيزها :المساهمة في بناء المدارس وتجهيزها بالمرافق والموارد اللازمة.
- توفير المنح الدراسية :تقديم منح دراسية للطلاب المتفوقين من الأسر ذات الدخل المحدود.
- دعم برامج التعليم :دعم برامج التعليم التي تهدف إلى تحسين جودة التعليم وتعزيز مهارات الطلاب.

5- المساواة بين الجنسين:

- تمكين المرأة :توفير فرص تدريب وتأهيل للمرأة ومساعدتها على تولي مناصب قيادية.
- مكافحة التمييز :مكافحة جميع أشكال التمييز ضد المرأة في مكان العمل والمجتمع.
- دعم تعليم الفتيات :تشجيع الفتيات على الالتحاق بالتعليم وتوفير الدعم اللازم لهن.

6- المياه النظيفة والصرف الصحي:

- بناء مرافق المياه والصرف الصحي :المساهمة في بناء مرافق المياه والصرف الصحي في المجتمعات التي تفتقر إليها.
- توفير المياه النظيفة :توفير أنظمة لتنقية المياه وتوزيعها على المجتمعات المحتاجة.
- التوعية بأهمية المياه النظيفة :تنظيم حملات توعية حول أهمية المياه النظيفة والصرف الصحي.

7- طاقة نظيفة وبأسعار معقولة:

- الاستثمار في الطاقة المتجددة :الاستثمار في مشاريع الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.
- توفير الطاقة للمجتمعات المحرومة :توفير أنظمة طاقة نظيفة للمجتمعات التي تفتقر إلى الكهرباء.
- تشجيع استخدام الطاقة النظيفة :تنظيم حملات توعية لتشجيع استخدام الطاقة النظيفة.

8- العمل اللائق والنمو الاقتصادي:

- خلق فرص عمل :الاستثمار في مشاريع تخلق فرص عمل لائقة للشباب.
- دعم ريادة الأعمال :تقديم الدعم المالي والفني لرواد الأعمال الشباب.
- تحسين ظروف العمل :تحسين ظروف العمل وتوفير بيئة عمل آمنة وصحية.

9- الصناعة والابتكار والبنية التحتية:

- دعم الابتكار :الاستثمار في البحث والتطوير ودعم الابتكار في مختلف المجالات.
- تطوير البنية التحتية :المساهمة في تطوير البنية التحتية مثل الطرق والجسور والمطارات.
- تشجيع الصناعات المستدامة :دعم الصناعات التي تعتمد على التكنولوجيا النظيفة والمستدامة.

10- الحد من عدم المساواة:

- دعم الفئات المهمشة :تقديم الدعم للفئات المهمشة مثل الفقراء وذوي الإعاقة.
- توفير فرص متساوية :توفير فرص متساوية للجميع في التعليم والعمل.
- مكافحة التمييز السلبي:مكافحة جميع أشكال التمييز السلبي في المجتمع.

11- المدن والمجتمعات المستدامة:

- تطوير المدن المستدامة :المساهمة في تطوير المدن المستدامة التي توفر بيئة جيدة للعيش.
- دعم المجتمعات المحلية :دعم المجتمعات المحلية من خلال توفير الخدمات الأساسية والمرافق العامة.
- تشجيع المشاركة المجتمعية :تشجيع المشاركة المجتمعية في صنع القرار وتطوير المجتمع.

12- الاستهلاك والإنتاج المسؤولان:

- تشجيع الاستهلاك المسؤول :تنظيم حملات توعية لتشجيع الاستهلاك المسؤول وتقليل النفايات.
- دعم الإنتاج المستدام :دعم الشركات التي تعتمد على ممارسات الإنتاج المستدامة.
- إعادة التدوير :تشجيع إعادة التدوير وتقليل استخدام الموارد الطبيعية.

13- العمل المناخي:

- تقليل الانبعاثات :اتخاذ إجراءات لتقليل انبعاثات الغازات الدفيئة.
- الاستثمار في الطاقة المتجددة :الاستثمار في مشاريع الطاقة المتجددة للحد من الاعتماد على الوقود الأحفوري.
- التكيف مع تغير المناخ :اتخاذ إجراءات للتكيف مع آثار تغير المناخ.

14- الحياة تحت الماء:

- حماية المحيطات :دعم مبادرات لحماية المحيطات والحياة البحرية.
- مكافحة التلوث :مكافحة التلوث البحري وحماية الكائنات البحرية.
- إدارة مصايد الأسماك :دعم الإدارة المستدامة لمصايد الأسماك.

15- الحياة في البر:

- حماية الغابات :دعم مبادرات لحماية الغابات والمحافظة عليها.
- مكافحة التصحر :مكافحة التصحر واستعادة الأراضي المتدهورة.
- حماية التنوع البيولوجي :حماية التنوع البيولوجي والحفاظ على الأنواع المهددة بالانقراض.

16- السلام والعدل والمؤسسات القوية:

- تعزيز السلام :دعم مبادرات لتعزيز السلام والعدل في المجتمعات المتضررة من النزاعات.
- مكافحة الفساد :مكافحة الفساد وتعزيز الشفافية والمساءلة.
- دعم المؤسسات :دعم المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني التي تعمل على تعزيز السلام والعدل.

17- الشراكات لتحقيق الأهداف:

- بناء الشراكات :بناء شراكات مع الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- تبادل المعرفة :تبادل المعرفة والخبرات مع الآخرين لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- تعبئة الموارد :تعبئة الموارد المالية والبشرية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

أمثلة على برامج المسؤولية الاجتماعية للمنظمات التي تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة:

التالي بعض الأمثلة لبرامج المسئولية الاجتماعية للمنظمات والشركات على سبيل المثال التي يمكن أن تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة:

1- مبادرات الحد من الفقر :تقدم بعض الشركات برامج تدريب وتوظيف للأفراد من المجتمعات المحرومة، مما يساعد على الحد من الفقر.

2- مبادرات تحسين الصحة :تدعم بعض الشركات مبادرات لتحسين الصحة في المجتمعات المحلية، مثل توفير الرعاية الصحية والتوعية الصحية.

3- مبادرات حماية البيئة :تستثمر بعض الشركات في مشاريع لحماية البيئة، مثل زراعة الأشجار وتقليل التلوث.

4- مبادرات تعزيز التعليم :تقدم بعض الشركات منحًا دراسية وبرامج تدريبية للشباب، مما يساعد على تعزيز التعليم.

آليات تفعيل برامج المسئولية الاجتماعية للمنظمات في التنمية المستدامة:

ثمة عدد من الآليات المقترحة فيما يتعلق بتفعيل الدور التنموي للمسئولية الاجتماعية للمنظمات ومن أبرزها:

أولا: دمج أهداف التنمية المستدامة في استراتيجيات المنظمات

1- **تحديد الأولويات:** يجب على المنظمات تحديد أهداف التنمية المستدامة الأكثر صلة بنشاطها الأساسي وتأثيرها على المجتمع والبيئة.

2- **وضع خطط عمل:** يجب وضع خطط عمل واضحة ومحددة لتحقيق هذه الأهداف، وتضمينها في استراتيجيات المنظمات.

3- **قياس الأداء:** يجب وضع مؤشرات أداء لقياس التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ونشر التقارير الدورية حول الأداء.

ثانيا: تعزيز الشراكات والتعاون

1- **الشراكة مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص:** يمكن للمنظمات التعاون مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص لتنفيذ مشاريع وبرامج مشتركة تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

2- **التعاون مع المنظمات الأخرى:** يمكن للمنظمات التعاون مع المنظمات الأخرى في نفس القطاع أو في قطاعات مختلفة لتبادل الخبرات والموارد وتنفيذ مشاريع مشتركة.

3- **إشراك المجتمعات المحلية:** يجب على المنظمات إشراك المجتمعات المحلية في تصميم وتنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية، والتأكد من أنها تلبي احتياجاتهم وتساهم في تحسين حياتهم.

ثالثا: التركيز على الابتكار والتكنولوجيا

1- **الاستثمار في البحث والتطوير:** يجب على المنظمات الاستثمار في البحث والتطوير لتطوير حلول مبتكرة للتحديات الاجتماعية والبيئية.

2- **استخدام التكنولوجيا:** يمكن للمنظمات استخدام التكنولوجيا لتحسين كفاءة استخدام الموارد، وتقليل الآثار البيئية، وتحسين الخدمات الاجتماعية.

رابعا: تعزيز الشفافية والمساءلة

1- **نشر التقارير الدورية:** يجب على المنظمات نشر التقارير الدورية حول أدائها في مجال المسؤولية الاجتماعية، وتضمين معلومات حول أهدافها واستراتيجياتها ومؤشرات أدائها.

2- **التواصل مع أصحاب المصلحة:** يجب على المنظمات التواصل بانتظام مع أصحاب المصلحة، بما في ذلك العملاء والعاملين والموردين والمجتمعات المحلية، والانصات إلى آرائهم وملاحظاتهم.

3- **الالتزام بالمعايير الدولية:** يجب على المنظمات الالتزام بالمعايير الدولية للمسؤولية الاجتماعية، مثل: أيزو 26000 للمسئولية الاجتماعية، ومبادئ الأمم المتحدة العالمية والتقارير العالمية للمبادرة العالمية للإبلاغ.

خامسا: تشجيع الاستهلاك المستدام

1- **تطوير منتجات وخدمات مستدامة:** يجب على المنظمات تطوير منتجات وخدمات مستدامة تلبي احتياجات المستهلكين وتقلل من الآثار البيئية.

2- **التوعية والتثقيف:** يجب على المنظمات التوعية والتثقيف بأهمية الاستهلاك المستدام، وتشجيع المستهلكين على اتخاذ خيارات مستدامة.

سادسا: دعم التنمية الاقتصادية الشاملة

1- **خلق فرص العمل:** يجب على المنظمات خلق فرص عمل لائقة ومستدامة، وخاصة للشباب والنساء.

2- **دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة:** يمكن للمنظمات دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال توفير التمويل والتدريب والمساعدة الفنية.

3- **الاستثمار في المجتمعات المحلية:** يجب على المنظمات الاستثمار في المجتمعات المحلية التي تعمل فيها، وتحسين البنية التحتية والخدمات الاجتماعية.

أمثلة على مبادرات المسؤولية الاجتماعية للمنظمات التي تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة:

التالي بعض مبادرات المسئولية الاجتماعية للمنظمات والتي تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

1- مبادرات لتقليل الانبعاثات الكربونية.

2- مبادرات لترشيد استخدام الطاقة.

3- مبادرات لتعزيز المساواة والعدالة بين الجنسين وعدم التمييز السلبي بينهما.

4- مبادرات تمكين المرأة.

5- مبادرات لتحسين الصحة.

6- مبادرات لتطوير التعليم.

7- مبادرات لدعم المجتمعات المحلية.

8- مبادرات لتنمية الاقتصاد المحلي.

9- مبادرات لتشجيع مشروعات ريادة الأعمال.

10- مبادرات لتطوير منتجات مستدامة.

11- مبادراتلتطوير خدمات مستدامة.

أهمية تفعيل دور برامج المسؤولية الاجتماعية للمنظمات:

نخلص مما سبق أنه من الضروري تفعيل دور برامج المسئولية الاجتماعية للمنظمات من أجل أن تساهم بشكل أكبر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. والتالي توضيح لأهمية الاهتمام بذلك:

1- المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

2- تحسين سمعة المنظمات والشركات.

3- زيادة ثقة العملاء أو المستفيدين.

4- زيادة ثقة المستثمرين.

5- تحسين العلاقات مع أصحاب المصلحة.

6- جذب واستبقاء العاملين المتميزين.

7- تقليل المخاطر.

8- تحسين الأداء المالي.

الخلاصة:

من خلال تنفيذ هذه البرامج والمبادرات، يمكن للشركات والمنظمات أن تلعب دورًا حاسمًا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وبناء عالم أكثر استدامة وازدهارًا للجميع. وبلا شك فإن برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات وللمنظمات يمكن أن تلعب دورًا هامًا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، من خلال تبني ممارسات مستدامة، وحماية البيئة من التلوث، والاستثمار في المجتمعات المحلية، ومساعدة الفئات الضعيفة والمهمشة، وتمكين المرأة، وتنمية قدرات المجتمع... وبالتالي فإن برامج المسئولية الاجتماعية يمكن أن تساهم في بناء عالم أكثر استدامة وإنصافًا للجميع، كأحد أهداف التنمية المستدامة.

وبكلمات أخري، يمكن القول بأن المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة مفهومان مترابطان بشكل وثيق، حيث تعتبر المسؤولية الاجتماعية أداة لتحقيق التنمية المستدامة، وتوفر التنمية المستدامة إطارًا للمسؤولية الاجتماعية. ومن خلال تبني ممارسات المسؤولية الاجتماعية، يمكن للمؤسسات والأفراد المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وبناء مستقبل أفضل للجميع.

توصيات البحث:

1- ضرورة زيادة برامج المسئولية الاجتماعية التي تقدمها المنظمات (وخاصة الشركات) لتحقيق مساهمات أكبر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

2- ضرورة أن يتم الاسترشاد بأهداف التنمية المستدامة عند تخطيط وتنفيذ برامج المسئولية الاجتماعية التي يتم تقديمها بواسطة المنظمات...

3- ضرورة أن تحرص المنظمات علي الحصول علي شهادة الجودة أيزو 26000 للمسئولية الاجتماعية، والاسترشاد بها وتطبيقها.

4- ضرورة تشجيع الباحثين والجهات المعنية والمهتمة بإجراء مزيد من البحوث والدراسات الميدانية عن كيفية زيادة وتفعيل برامج المسئولية الاجتماعية للمنظمات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

Abstract

The role of organizations social responsibility programs in achieving the Sustainable Development Goals 2030

by Medhat Mohamed Abu El-Nasr

Sustainable development is the general framework for organizations social responsibility, and the latter derives its options and directions from the main trends and dimensions of sustainable development. Each of them is an integral part of the other, as social responsibility is a major tool for achieving sustainable development goals.

The current research aimed to clarify the close, reciprocal, direct and positive relationship between organizations social responsibility and sustainable development, and to determine the role of organizations social responsibility programs in achieving the Sustainable Development Goals 2030.

The research included a presentation of some examples of corporate social responsibility programs that can contribute to achieving the sustainable development goals. At the end of the research, some mechanisms for activating corporate social responsibility programs were proposed to contribute to achieving the sustainable development goals.

The most important recommendations of the research included: the need to increase the social responsibility programs provided by organizations to achieve greater contributions to achieving the sustainable development goals; and the need to be guided by the sustainable development goals when planning and implementing the social responsibility programs provided by organizations...

In preparation for all these topics, the concept of sustainable development was defined and its 17 goals were presented; the concept of social responsibility of organizations, its importance and benefits were defined.

The research was considered a theoretical library research of a descriptive qualitative nature, and the available knowledge related to the research topic was utilized from various sources, such as: books, research studies, scientific dissertations, and some websites on the Internet...

Keywords:

Organizations social responsibility, sustainable development, sustainable development goals, the importance and benefits of organizations social responsibility.

مراجع البحث

أولا: المراجع العربية

1- إبراهيم، قدري ويونس، عواد. (2015). *أثر المسؤولية الاجتماعية في الأداء: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة السورية*. دمشق: رسالة دكتوراة. كلية الاقتصاد. قسم إدارة الأعمال. جامعة دمشق.

2- إبراهيم، محمد محمد. (2005). *الاتجاهات المعاصرة في منظومة الإدارة*. القاهرة: مكتبة عين شمس للطباعة والنشر.

3- أبو النصر، مدحت محمد. (2008). "المسئولية الاجتماعية للقطاع الخاص تجاه المجتمع". *مؤتمر المسئولية الاجتماعية والتنمية المستدامة*. وزارة الاستثمار. المركز المصري لمسئولية الشركات. الجيزة: 27-29 أكتوبر.

4- أبو النصر، مدحت محمد. (2015). *المسئولية الاجتماعية للشركات والمنظمات ISO 26000*. القاهرة: المجموعة العربية للنشر والتدريب.
5- أبو النصر، مدحت محمد. (2015). *ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في مجالالمسئولية الاجتماعية*. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع.
6- أبو النصر، مدحت محمد. (2016). التنمية المستدامة نظرة متوازنة. القاهرة: المجموعة العربية للنشر والتدريب.
7- أبو النصر، مدحت محمد. (2023). "مفهوم الاستدامة الاجتماعية". *المؤتمر العلمي العربي السادس استدامة الموارد بين الحفاظ على الهوية وآفاق المستقبل*. المؤسسة العربية للآداب والتربية والعلوم. جامعة الدول العربية. القاهرة: 12-13 ديسمبر.
8- الإسماعيلي، خالد مهنا جمعه، أحمد وحسانين، طاهر محمد. (2023). "المسئولية الاجتماعية وأثرها على التنمية المستدامة، دراسة حالة الشركة العمانية للغاز الطبيعي". المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية. جامعة قناة السويس. المجلد 14. العدد 1. السويس: يناير.
9- العليان، خليل. (2005). *الورقة النظرية لمشروع دراسات المسئولية الاجتماعية للشركات في مجموعة مختارة من الدول العربية*. عمان، الاردن: مركز الأردن الجديد للدارسات.
10- الغالبي، طاهر محسن والعامري، صالح مهدي. (2005). *المسئولية الاجتماعية وأخلاقيات العمل: الأعمال والمجتمع*. عمان، الاردن: دار وائل للطباعة والنشر.
11- القحطاني، عايض علي. (2024). *تأثير برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات على التنمية المستدامة، دراسة تطبيقية بالشركات الوطنية والأجنبية العاملة بقطاع الصناعات البتروكيماويةبالمملكة العربية السعودية 2024*. رسالة دكتوراه. الأكاديمية العربية للعلوم الإدارية والمالية والمصرفية. الجيزة.
12- القحطاني، عايض علي. (2025). *قضايا معاصرة في التنمية المستدامة والمسئولية الاجتماعية*. الإسكندرية: دار فاروس العلمية للنشر والتوزيع.
13- بلبع، محمد عيد. (2018). "المسئولية الاجتماعية للشركات ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في مصر". *المجلة العربية للإدارة*. المنظمة العربية للتنمية الإدارية. المجلد 38. العدد 4. القاهرة: ديسمبر.
14- جمال، عظيم وماكينون، هارفي. (2010). *قوة العطاء*. الرياض: مكتبة جرير للنشر والتوزيع.
15- عائشة، عزوز وزاهية، توام. (2020). "دور المسئولية الاجتماعية في التنمية المستدامة، تجارب رائدة لبعض البلدان المتقدمة والعربية". *مجلة العلوم التجارية*. جامعة الجزائر 3. المجلد 19، العدد 2، ديسمبر.
16- عبد العزيز، سامي. (2009). "المسئولية الاجتماعية للقطاع الخاص". *المؤتمر السنوي الحادي عشر. المسئولية الاجتماعية والمواطنة في إطار مؤسسات المجتمع*. المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية. الجيزة: 16-19 مايو.
17- كوتلر، فيليب ولي، نانسي. (2011). *المسئولية الاجتماعية للشركات*. ترجمة علا أحمد إصلاح. القاهرة: الدار الدولية للطباعة والنشر.
18- لابيد، زهر. (2019). "العلاقة بين المسئولية الاجتماعية والتنمية المستدامة في إطار المبادرات المجتمعية". *مجلة العلوم الإنسانية*. جامعة أم البواقي. المجلد 6. العدد 1. الجزائر.
19- محمد، جصاص. (2020). "العلاقة بين المسئولية الاجتماعية للشركات والتنمية المستدامة، مقاربة نظرية". *مجلة العلوم الإنسانية*. جامعة أم البواقي. المجلد 30. العدد 5. الجزائر.

ثالثا: المراجع الأجنبية

1- Carroll, Archie B. (1999). "Corporate social responsibility: Evolution of a definitional construct", *Business and society*, Vol. 38.
2- Carroll, Archie B. (2016). "Carroll's pyramid of CSR: taking another look". *International Journal of Corporate Social Responsibility*. Vol.1, No.1.
3- Danilov, Danil'yan& et.al. (2009). *Sustainable Development and the Limitation of Growth: Future Prospects for World Civilization.* Transl. Vladimir Tumanov. ed. Donald Rapp. New York: Springer Praxis Books.
4- Jamal, Azim &Mckinnon, Harvey. (2008). The Power of Giving. U.S.A.: Tides Canada Foundation.
5- Kotler, Phillip & Lee, Nancy. (2005). *Corporate Social Responsibility.* U.S.A.: Prentice Hall.
6- Mowhimery, M. (2005). *Sustainable Development Understanding.* New York: Wiley – black well, Inc.
7- Sharma, A. & Balvir Talwar. (2005). "Corporate Social Responsibility: Measuring Business Excellence".*Academy of Management Journal.* Vol. 9. No.1. Jan.
8- United Nation. (1987).*Brundtland Report of the World Commission on Environment and Development*.The UN World Commission on Environment and Development. United Nations.
9- United Nations. (1987). *World Summit on the Environment.* 14-16 Sept. N.Y. United Nations.

10- Van, J. der Straaten & Van, J.C. den Bergh. (1994). *Towards Sustainable Development: Concepts, Methods, and Policy*. Island Press.
11- World Bank. (2005). *Corporate Social Responsibility*. Washington, DC.: World Bank.
12- World Bank. (2018). *World Development Report*. Oxford: University Press.

رابعا: مواقع شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)

World Wide Web sites for information, " The Internet "

- //www.un.org/sustainabledevelopment/arhttps:
- Wikipedia. Corporate Social Responsibility -http://mhtml: file//D:\ ISO26000 on Social Responsibility.